[123] وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا با وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك) إلى ان قال عز اسمه عودا على بدء لتأكيد وجوب البراءة (لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو ا واليوم الآخر ومن يتول فان ا هو الغني الحميد) وقال سبحانه وتعالى - في سورة براءة - " وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو تبرأ منه) ثم مدحه ا عزوجل بسبب براءته من ابيه فقال " ان ابراهيم لاواه حليم " هذه هي البراءة، وهذا هو التكليف بها، وهذه هي ملة ابراهيم التي هدى ا عزوجل إليها نبيه محمدا صلى ا عليه وآله وامره بان يدعو اهل الارض إليها فقال تبارك اسمه (1) (قل انني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا) فهل يريد موسى جار ا مع هذا كله ان نتولى اعداء ا، وا تعالى يقول " يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب ا عليهم " إلى آخر سورة الممتحنة، ام يريد ان نودهم وا تعالى يقول " لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الآخر يوادون من

_____ (1) في سورة الانعام

_____